¹ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَجَى شَهْرٌ أَدَارَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ حِينَ قَرَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ التَّفْيِيزِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَطَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَطُوا عَلَى مُبْغِضِهِمْ،² اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مُدِينِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبِيَهُمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ فِدَامَهُمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.³ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاتِبَةِ وَالْأَوْلَادِ وَعُمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُغْبَ مُرْدَحَائِ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.⁴ لِأَنَّ مُرْدَحَائِ كَانَ عَظِيماً فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ حَبْرَهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَحَائِ كَانَ يَتَرَايِدُ عَطْمَةً.⁵ فَصَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ صَرْبَةً سَبِيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِهِمْ مَا أَرَادُوا.⁶ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا حَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.⁷ وَقَرَشْنَا دَانَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاتَا⁸ وَفُورَاتَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاتَا⁹ وَقَرَمَشْنَا وَأَرِيَسَاتِي وَأَرِيدَاتِي وَبِرَاتَا¹⁰ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوَّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ آتَى يَعْدَدِ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ يَدِي الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا حَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَادَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ. فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَبِعْطَى لَكَ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدُ فَنَقْصِي..¹³ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ، إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَبْعَطْ عَدَاً أَيْضاً لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْملُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْحَسْبَةِ.¹⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْملُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.¹⁵ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضاً مِنْ شَهْرِ أَدَارَ وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹⁶ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَأَوْا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِهِمْ حَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفاً، وَلَكَيْتَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى التَّهْبِ.¹⁷ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ. وَاسْتَرَأَوْا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ سُرْبٍ وَفَرِحَ.¹⁸ وَالْيَهُودُ

الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَاسْتَرَأَوْا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ سُرْبٍ وَفَرِحَ.¹⁹ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ لِلْفَرَحِ وَالسُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَلَا يُسَالُ أَنْصَبَتِهِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.²⁰ وَكَتَبَ مُرْدَحَائِ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيْبِينَ وَالتَّبَعِيْدِينَ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،²² حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَأَخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ تَوَجُّعٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ سُرْبٍ وَفَرِحَ وَارِسَالِ أَنْصَبَتِهِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.²³ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْملُوهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَحَائِ إِلَيْهِمْ.²⁴ وَلِأَنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَا الْأَجَامِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعاً تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُوراً أَيْ فُرْعَةً لِإِفْتَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.²⁵ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكَيْبَاتِهِ أَنْ يُرَدَّ تَذْيِيرُهُ الرَّيِّءُ الَّذِي دَبَّرَهُ صِدِّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْحَسْبَةِ.²⁶ لِذَلِكَ دَعُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ²⁷ أُوجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيمِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِفُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ أَنْ يُعَيِّدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهِمَا كُلِّ سَنَةٍ²⁸ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَطَا فِي دُورِ قَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ قَعَشِيرَةٍ وَبِلَادِ قِيلَارٍ وَمَدِينَةِ قَمْدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْتَى مِنْ تَسْلِيمِهِمْ.²⁹ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَبِيخَائِلَ وَمُرْدَحَائِ الْيَهُودِيَّ بِكَلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً.³⁰ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ³¹ لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا، كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَحَائِ الْيَهُودِيَّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَكَمَا أُوجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى تَسْلِيمِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ.³² وَأَمْرُ أَسْتِيرِ أُوجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ فَكَبِّتْ فِي السَّفْرِ.